رسالة الرئيس محمد أنور السادات
في تكريم ذكري طه حسين
فى٢٦ فبرايرە١٩٧٥

وجه الرئيس أنور السادات رسالة الي مهرجان تكريم ذكري الدكتور طه حسين قال فيها

أحببت أن اكون بينكم ومعكم علي هذه الذكري العطرة ، حول هذا الصرح الشامخ من صروحنا العربية وكم لنا من شوامخ ، ولست أجد أعظم أو أجل من شوامخ الفكر والدكتور طه حسين يحتل بين هذه الشوامخ قمة منفردة في كل شئ كفرد بنشأته الاولي وكفرد بصراعه مع الاحداث وكفرد بصموده امام السلطان وكفرد بدفاعه عن الحرية وعن حق ابناء الامة في العلم كحقهم في الماء و الهواء ، واليوم وانتم تجتمعون يا أصحاب القلم و ارباب الكلمة علي تكريم ذكراه في هذه الارض المباركة التي تتشرف بلقائكم فإنما تكرمون في شخص العميد كل المعاني الانسانية التي عاش لها ، تكرمون فيه تحرير المقدسات التي يجري الاعتداء عليها في اكثر من موقع من مواقع هذا العالم ، وتكرمون فيه رد الحقوق المغتصبة لاصحابها الشرعيين وتكرمون فيه دعوة السلام العادل التي طالما ضمنها قلمه ولايخالجني شك في انكم علي كل صعيد سوف تحملون قلمكم لتدافعوا في كل مكان وعلي اي منبر من منابر الرأي عن هذه المعاني وانكم سوف تتصدون لمن يعتدون علي الفكر والمعاني الانسانية ، اعتداؤهم علي الارواح وعلي الارض وعلي المقدسات ، وسوف تخاطبون الضمير العالمي كي يساند المناضلين في سبيل الحرية والسلام ولقمة العيش ونعمة العلم ، وسوف تعودوا الي بلادكم لتحملوا عنا يصدق ما تلمسونه من جهادنا وجهودنا في هذا السبيل بأسمي وباسم مصر الخالدة أحييكم واحيي اقبالكم علي تكريم ذكري عميد الادب العربي وابعث اليكم بأطيب الاماني وأعمق التقدير والعرفإن